مجلة بوابة الباحثين للدراسات والأبحاث
Researchers Gate Journal for Studies and Research
ISSN (Print): 3080-1354 ISSN (online): 3079-787X
Volume: 1, Issue: 4 2025

تأثير منهج تعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه في تعليم بعض مهارات ألعاب المضرب (دراسة تطبيقية للمعوقين حركياً)

The Effect of the Gran-Guided Educational Method on Teaching Some Racket Skills (A Field Study for the Physically Disabled)

شيرين محمد الملاحي: مدرسة عوني الحرتاني للبنات، وزارة التربية والتعليم ـ قطاع غزة، فلسطين.

Sherin M. El-Malahe: Awani Al-Hartani Girls School, Ministry of Education - Gaza Sector, Palestine.

shreenmmp@gmail.com

DOI: https://doi.org/10.64337/rgj.v1i4.151

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تصميم منهج تعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه ومعرفة أثره على تعلم بعض مهارات ألعاب المضرب. استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي لتحليل واستقراء الأفكار والآراء المتعلقة برياضة ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى المنهج التجريبي بتصميم يضم قياسات قبلية وبعدية على مجموعة تجريبية. تكونت عينة الدراسة من أفراد من ذوي الإعاقة الحركية في قطاع غزة، وتمثلت أداة الدراسة في برنامج تعليمي يتضمن 12 مهارة من مهارات كرة المضرب.

أُجري التدريب على مدار ستة أسابيع، بمعدل لقاءين أسبوعيًا. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- كان مستوى أداء المشاركين في مهارات ألعاب المضرب قبل تطبيق المنهج بأسلوب الاكتشاف الموجه منخفضًا، بوزن نسبي بلغ (29.8%).
- ارتفع مستوى الأداء بشكل كبير بعد تطبيق المنهج، بوزن نسبي بلغ (84.7%)، مما يشير إلى مستوى إتقان عالٍ.
- أظهرت النتائج وجود فرق جوهري بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي، مما يؤكد التأثير الكبير للمنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات ألعاب المضرب لدى ذوي الإعاقة الحركية.

وتضمنت أبرز التوصيات: ضرورة تصميم مناهج تعليمية مماثلة بأسلوب الاكتشاف الموجه لتنمية المهارات الرياضية، وإجراء بحوث تكميلية تتناول تمرينات مقترحة بطرق تدريب أخرى في رياضات مختلفة لذوي الإعاقة الحركية.

الكلمات المفتاحية: منهج تعليمي، الاكتشاف الموجه، ألعاب المضرب، المعاقون حركيًا.

Abstract:

This study aimed to design an educational curriculum using the Guided Discovery method and to determine its impact on learning some racket skills. The study employed an inductive approach to analyze and interpret ideas and opinions related to sports for individuals with disabilities, in addition to an experimental approach with a pre-test and post-test design on an experimental group. The study's sample consisted of individuals with motor disabilities in the Gaza Strip, and the study tool was an educational program that included 12 tennis skills.

The training was conducted over six weeks, with two sessions per week. The study's key findings were as follows:

- The performance level of participants with motor disabilities in some racket skills was low before applying the educational curriculum using the guided discovery method, with a relative weight of (29.8%).
- The performance level rose significantly after the curriculum's application, reaching a relative weight of (84.7%), indicating a high level of proficiency.
- The results showed a significant difference between the scores of the pre-test and post-test, confirming the substantial impact of the educational curriculum using the guided discovery method on developing racket skills among individuals with motor disabilities.

The main recommendations included the necessity of designing similar educational curricula with the guided discovery method for sports skill development and conducting complementary research on proposed exercises using other training methods in various sports for individuals with motor disabilities.

Keywords: Educational Curriculum, Guided Discovery, Racket Sports, Individuals with Motor Disabilities.

المقدمة

يشهد العصر الحالي محاولات جادة لتطوير التعليم بجميع مراحله، بعد انفتاحه على العالم الخارجي. وقد احتلت العملية التعليمية التعلمية مكاناً بارزاً ضمن أولويات هذا التطوير، باعتبارها عملية شاملة تتناول جميع جوانب شخصية الطالب بالتغيير والتنمية عن طريق تربية الطلبة التربية الصالحة، ورفع مستواهم وتنمية عقولهم حتى يكونوا قادرين على حل مشكلاتهم واكتشاف الأفكار والمستجدات الحديثة من خلال مواقف متعددة يتعرض فيها الطالب لخبرات متنوعة، ويتفاعل فيها الأداء والتحصيل معاً وبشكل متزن. يستطيع المعلم من خلالها الوصول بالطلبة إلى أفضل مستوى ممكن من الأداء (عثمان، 2004، ص. 17).

ومن هذا المنطلق، واستشعاراً بضرورة مواكبة هذا المشهد العالمي سريع التطور، فلا يمكن الاستمرار في طابور المقعدين. ويتطلب ذلك ثورة هائلة في نظام تعليمنا، وبرامجنا، وطرق وأساليب تدريسنا بمختلف المراحل التعليمية، لإعادة ترتيب الأوضاع في هياكل ووسائل ونظم التعامل مع العملية التعليمية. ولا يتم ذلك إلا بالتركيز على تطوير وتحديث المناهج وطرق التدريس (عثمان، 2004، ص. 17).

ويذكر كل من الخولي والشافعي (2000، ص. 25) أن التربية البدنية هي مجموعة قيم ومثل وخبرات تشكل الأهداف العامة للنظام، وهي بمثابة موجهات محكية للمنهج والبرامج والأنشطة وطرق التدريس والتقويم، حيث يمكن النظر للتربية البدنية كنظام أكاديمي، وكمهنة، وكبرنامج نشاط.

تُعد التربية البدنية جزءاً لا يتجزأ من النظام الإجمالي للتعليم، فهي تكمل الخبرات للبرامج التعليمية والتربوية في المراحل التعليمية المختلفة. وتبدو قيمتها واضحة بما تساهم به في تحقيق الأهداف العامة للتربية (المطوع وبدير، 2006، ص. 16).

تعد ألعاب المضرب المختلفة (التنس الأرضي، تنس الطاولة، والريشة) من الألعاب الرياضية التي تتنوع فيها المهارات الأساسية. إضافة إلى كثرة الفئات العمرية التي تمارسها من الذكور والإناث، دفع المسؤولين في هذه الألعاب إلى البحث عن أساليب وطرق تعليمية حديثة ملائمة لكل فئة عمرية، ومنها فئة المبتدئين.

يعتبر أسلوب الاكتشاف الموجه من الأساليب القائمة على التفكير والاستفهام والكشف عن العلاقات، والتي تتضمن الوصول إلى أسس مناسبة تساعد على أداء المهارات بشكل فعال. يعتمد هذا الأسلوب على استخدام العمليات العقلية والتفكير والاكتشاف للوصول إلى الحقائق وتحقيق الأهداف المطلوبة لعملية تعلم المهارات. وعليه، وجدت الباحثة أنه من الضروري البحث في هذا الموضوع من خلال محاولة علمية لمعرفة أثر أسلوب الاكتشاف في تعلم بعض المهارات الأساسية لألعاب المضرب، إذ يساهم هذا البحث في تطوير العملية التعليمية من خلال إيجاد أسلوب فعال لتعليم هذه المهارات، وبالنتيجة تحقيق الأهداف المنشودة من هذا البحث، وذلك للارتقاء بمستوى الطالبات في مهارات ألعاب المضرب.

عند البدء بتعليم مهارة جديدة، يجب الأخذ بعين الاعتبار الفرق في المستويات وقابليات الطالبات بالنسبة لعمليات التعلم، لأن هدف التعلم الأساسي هو الوصول إلى أفضل المستويات في تعلم المهارات وإتقان التكنيك الصحيح لها. وهناك الكثير من الأساليب المستخدمة في التعلم والتي تعطي

نتائج متفاوتة بين مستويات الطالبات، وذلك لأن بعض هذه الأساليب لا تراعي الفروق الفردية. ومن خلال ذلك، سعت الباحثة إلى البحث عن أسلوب يمكن الطالبات من الوصول إلى مرحلة أداء مهارات ألعاب المضرب بشكل مجدٍ وفعال. وبما أن مبدأ أسلوب الاكتشاف الموجه أثبت فاعليته في الكثير من المجالات التي استُخدم فيها، سواء كان في المجال المعرفي أو الرياضي، فقد وجدت الباحثة أنه من الضروري تطبيق هذا الأسلوب لتعليم مهارات ألعاب المضرب، بهدف التعرف على فاعلية هذا الأسلوب في التعلم وتحسين المستويات المهارية لدى الطالبات، والوصول إلى تحقيق الهدف المنشود وهو التعلم المهاري والوصول بالطالبات إلى مرحلة متطورة في مهارات ألعاب المضرب.

مشكلة الدراسة

من خلال قيام الباحثة بتدريس الجانب العملي لمقرر أساسيات ألعاب المضرب، لاحظت وجود ضعف في طرق أداء مهارة الإرسال لدى الطلاب، وهي من أهم مهارات رياضة ألعاب المضرب التي يجب تعلمها وإتقانها. يمكن عن طريقها التحكم في خط سير المباراة، وتعد مفتاح النصر للاعبي فرق القمة. الطريقة المستخدمة في التدريس هي الطريقة التقليدية التي تعتمد على الأداء النموذجي، الأمر الذي قد يترتب عليه عدم إدراك الطلاب لتفاصيل المهارة. هذا ما يحققه أسلوب الاكتشاف الموجه في التعليم كأسلوب حديث يعتمد على حواس الطالب، مما يترتب عليه إدراك الطالب لجميع النواحي الفنية للمهارة المتعلمة.

وعليه، تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- ما هو تأثير منهج تعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه في تعليم بعض مهارات ألعاب المضرب للمعاقين حركياً؟

هدف الدراسة

تصميم منهج تعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه ومعرفة أثره على تعلم بعض مهارات ألعاب المضرب.

أهمية الدراسة

- تزويد المتعلمين بالخبرات التعليمية بصورة تتناغم فيها جوانب الخبرة المختلفة أثناء عملية التعلم.
- تحقيق عملية التعلم في أسرع وقت وبأقل مجهود ممكن، بأقصى استفادة ممكنة من خلال البرنامج التعليمي المقترح.
- قد تفيد نتائج الدراسة في إضافة منهج تعليمي في مجال التدريب الرياضي في الأندية الرياضية.
- قد تفيد المدربين في استخدام المنهج التعليمي المقترح أو التعديل عليه بما يلائم قدرات الفئة المستهدفة.
- قد تفيد الباحثين في تسليط الضوء على مثل هذه الدراسات، لما لها من أهمية في الكشف عن مواطن الضعف ومصادر القوة في رياضة ألعاب المضرب للمعاقين حركياً.

فروض الدراسة

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعليم بعض مهارات ألعاب المضرب للمعاقين حركياً، لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعليم بعض مهارات ألعاب المضرب للمعاقين حركياً، لصالح القياس البعدي.

منهج الدراسة

يستلزم لتحقيق أهداف البحث واختبار صحة فروضه استخدام المناهج التالية:

- **المنهج الاستقرائي:** يتمثل في تحليل واستقراء الفكر والآراء والاتجاهات والكتابات الخاصة برياضة المعاقين.
- **المنهج التجريبي:** وذلك باتباع التصميم التجريبي للمجموعة التجريبية باستخدام القياسات القبلية والبعدية.

وقد استخدمت الباحثة مصدرين أساسيين في جمع المعلومات:

1. **المصادر الثانوية:** اتجهت الباحثة إلى معالجة الإطار النظري للدراسة من مصادر البيانات الثانوية، والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
2. **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية، تم تصميم برنامج تدريبي للمعاقين حركياً سيتم تطبيقه على المجموعة التجريبية باستخدام القياسات القبلية والبعدية.

حدود الدراسة

- **الحد الزماني:** العام (2025).
- **الحد المكاني:** قطاع غزة.
- **الحد البشري:** عينة من المعاقين حركياً.
- **الحد الموضوعي:** يتمثل في بيان تأثير منهج تعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه في تعليم بعض مهارات ألعاب المضرب.

مصطلحات الدراسة

- **المنهج التعليمي:** هو مجموعة من المواد التعليمية التي قد تكون مناهج دراسية، وقد تكون مجموعة قراءات محددة للطلاب، وهي في ذات الوقت قد تكون مع وسائل تعليمية أو أنشطة متنوعة (الجمل، 1996، ص. 41).
- **أسلوب الاكتشاف الموجه:** هو تعلم استقصائي بحثي ذاتي، ولكنه موجه تحت إشراف المعلم وسيطرته. يعتمد على نوع من التفاعل الفكري بين المعلم والطلاب، حيث يقوم بطرح أسئلة متتالية عليهم، يقابلها استجابة حركية منهم؛ أي سؤال واحد من المعلم يتبعه استجابة واحدة، ومجموعة من الأسئلة المتعاقبة يتبعها مجموعة استجابات حركية تؤدي إلى اكتشاف الحركة المراد الوصول إليها (مجاهد وحملاوي، 2021، ص. 213).
- **ألعاب المضرب:** تعرفها الباحثة إجرائياً في هذه الدراسة بأنها "جميع الألعاب التي تلعب بالمضرب وتبدأ بالإرسال، وهي: تنس الطاولة، والتنس الأرضي، وكرة الريشة".

الدراسات السابقة والإطار النظري

أولاً: الدراسات السابقة

- هدفت دراسة (الشبكي وسليمان، 2025) إلى التعرف على العلاقة بين القوة المميزة بالسرعة لعضلات الأطراف العليا ودقة الضربة الساحقة المستقيمة بوجه المضرب الأمامي لدى لاعبي تنس الطاولة. توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين القوة المميزة بالسرعة لعضلات الأطراف العليا ودقة مهارة الضرب الساحقة المستقيمة، وعدم وجود ارتباط معنوي بين مهارة ودقة الضربة الساحقة واختبار انبطاح مائل ثني الذراعين لمدة 10 ثوانٍ. كما وُجدت علاقة ارتباط معنوية بين مهارة ودقة الضربة الساحقة مع اختبار رفع الجذع من الانبطاح لمدة 10 ثوانٍ، وبين مهارة سرعة ودقة الضربة الساحقة مع اختبار الجلوس من الرقود لمدة 10 ثوانٍ.
- حاولت دراسة (عبد الكريم، 2024) الكشف عن تأثير استراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعميمية في تعميم بعض المهارات الأساسية في لعبة تنس الطاولة للطلاب. أظهرت نتائج البحث فروقاً معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية، ولصالح الاختبارات البعدية في تعلم المهارات للمجموعتين التجريبية والضابطة، وكانت الأفضلية للمجموعة التجريبية. وأوصى الباحثان بالاستفادة من استراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعليمية من خلال تكملة هذه الدراسة على مهارات في ألعاب رياضية أخرى.
- هدفت دراسة (نجم وعلوان، 2024) إلى الكشف عن إعداد تمرينات بالأسلوب المتواتر عالي الكثافة في بعض القدرات البدنية وفاعلية الهجوم بتنس الطاولة. توصلت الدراسة إلى أن

التمرينات المتواترة عالية الكثافة المعدة من قبل الباحثين أسهمت في تطوير بعض القدرات البدنية للاعبي تنس الطاولة.

- هدفت دراسة (Turan et al., 2019) إلى الكشف عن تأثير التعلم المعرفي القائم على التعلم والتدريب على مهارات التنس الأساسية للطلاب. توصلت الدراسة إلى أن التدريب المعرفي القائم على التعلم والتصور له تأثيرات مهمة على مهارات التنس الأساسية وقد يزيد أيضاً من الأداء الرياضي.
- جاءت دراسة (Zetou et al., 2014) بهدف الكشف عن تأثير لعبة الفهم (Play and Stay) على مهارة الضربة الخلفية وتحسين الكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. أشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين يلعبون بأسلوب (اللعب والبقاء) هم فقط الذين يحافظون بشكل كبير على الأداء النوعي والكمي للمهارة الخلفية، بينما يحسنون في الوقت نفسه من فعاليتهم الذاتية بشكل ملحوظ.

ثانياً: الإطار النظري

أ- أسلوب الاكتشاف الموجه

- مفهوم الاكتشاف الموجه: يعرف الاكتشاف الموجه بأنه تعلم استقصائي بحثي ذاتي، ولكنه موجه وتحت إشراف وسيطرة المعلم. يعتمد هذا الأسلوب على نوع من التفاعل الفكري بين المعلم والطالب، حيث يقوم المعلم بطرح أسئلة متتالية عليهم، يقابلها استجابة حركية منهم، تؤدي إلى اكتشاف الحركة المراد الوصول إليها (فرغلي، 2002، ص. 64). وتعد طريقة الاكتشاف من الطرائق التي توفر للطالب فرص استكشاف الحركة والتجريب وتنمية صفات

المبادرة والإبداع. وينبع جوهرها من العلاقة الخاصة التي تنشأ بين المدرس والطالب، حيث دور المدرس هو التوجيه والتشجيع وخلق الحوافز والاندفاع لدى الطلبة من خلال تنويع الحركات والأنشطة وفسح المجال أمامهم للقيام بأنفسهم بما يرونه مناسباً في إطار قواعد عامة يضعها المدرس (الربيعي، 2006).

- **أهداف أسلوب الاكتشاف الموجه:**

1. إيجاد علاقة دقيقة بين الاستجابة المكتشفة والحافز الذي يعطيه المعلم.
2. إشغال التلميذ في عملية معينة تؤدي إلى الاكتشاف.
3. تطوير القابلية على اكتشاف أشياء متتالية ثم إلى فكرة معينة.
4. تطوير قابلية الصبر من قبل كل من المعلم والتلميذ.
5. تحليل الأسلوب.

- **مميزات أسلوب التعلم بالاكتشاف الموجه:**

1. يساعد الطلبة على التعلم، وكيفية التعلم، واكتشاف مقدرة أجسامهم على أداء الحركة.
2. يوفر جواً من التفاعل بين الطلبة بعضهم لبعض وبين الدرس.
3. ينشط الطلبة ويدفعهم ليكونوا صانعين للمعرفة وليس متلقين لها.
4. يعود الطلبة على الاستقلال والاعتماد على النفس، وبذلك يكونون على استعداد للبدء بالاكتشاف مع الآخرين.

5. تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو عملية التعلم، ويزيد من خبراتهم طبقاً لمقدرة أجسامهم.
6. القدرة على الإبداع والمقارنة.
7. القدرة على اتخاذ القرار.

ب- رياضة المعاقين في فلسطين

تؤدي الإعاقة إلى اضطراب نفسي وجسدي للفرد المعاق، مما يزيد من تدهور حالته ويكتسب مع الزمن سمات نفسية سلبية، أبرزها ظهور علامات وأعراض الضغوط النفسية المختلفة. غالباً ما تكون لهذه الضغوط تأثيرات سيئة على المعاقين بسبب التجارب التي يعيشونها نتيجة الإعاقة، مما يجعلهم يحاولون البقاء بعيداً عن أي شيء يذكرهم بإعاقتهم. وتشكل الضغوط النفسية خطراً على صحة الرياضيين المعاقين وتوازنهم، كما تهدد كيانهم النفسي وما ينشأ عنها من آثار سلبية، أبرزها تأثيرها على جوانب الشخصية وأنماطها، وبدوره يؤدي إلى عدم القدرة على التكيف، وضعف مستوى الأداء، والعجز عن ممارسة الحياة اليومية، وانخفاض الدافعية للتدريب، والشعور بالإنهاك النفسي، وهذا بدوره يؤدي إلى ضعف الإنجاز الرياضي وترديه.

تضمن العلاج الطبي للمعوقين في مختلف العصور علاجاً بدنياً وتمارين رياضية تأهيلية، وهذا ما أشار إليه العالم الكبير ابن سينا عندما ذكر أن العلاج الطبي يجب أن يتضمن، في حالات عديدة، التمرينات البدنية لتحسين صحة الفرد. وتبعاً لذلك، ازدادت أهمية العناية بالتمرينات العلاجية زيادة كبيرة منذ الحرب العالمية الأولى (رياض، 2000، ص. 27-28). ففي عام 1944، اعتمد الطبيب الإنجليزي السير لودفيج جوتمان النشاط الرياضي كوسيلة من وسائل العلاج بمركز "ستوك ماندیفل"

لإصابات النخاع الشوكي، لكي يساعد أصحاب العاهات على إعادة اتصالهم بالمجتمع والعالم (حسن، 1987، ص. 33). وفي 28 تموز عام 1948، نظمت ألعاب "ستوك ماندیفل" من قبل السيد جوتمان، والتي شارك فيها 18 مشلولاً من قدامى المحاربين، منهم سيدتان، في مسابقة دولية للرماية متزامنة مع افتتاح الدورة الأولمبية بلندن (حسن، 1977، ص. 4). وفي عام 1956، اعترفت اللجنة الدولية بقوانين الألعاب للمعوقين مع تقديم شعار الحركة الأولمبية الحديثة. وفي عام 1957، جرت أول مسابقة للمعوقين على الكراسي المتحركة في نيويورك (إبراهيم، 2002، ص. 22). وفي عام 1967، تأسس الاتحاد الدولي لرياضة المعوقين كاتحاد مستقل برئاسة السير جوتمان، الذي بقي رئيساً للاتحاد حتى وفاته عام 1980، وكان يُعد الأب الروحي للألعاب الرياضية للمعوقين (إبراهيم وفرحات، 1998، ص. 30).

تعد رياضة المعاقين إحدى الرياضات التي تسعى لرفع قدرات الفرد المعاق وإمكانياته الجسمية والفكرية وصقل وإعداد شخصيته. وهي الوسيلة التي يمكن للفرد المعاق من خلالها التقرب من المجتمع، ليقضي على حالة العزلة والانفراد التي يواجهها من جراء عوقه. لذا، فإن عملية تأهيل المعاق رياضياً ظاهرة تعبر عن المجتمع المتطور، وإدراك للمسؤولية بأهمية رعاية هذه الشريحة الاجتماعية، لتؤدي دورها الإيجابي في المجال الرياضي. ولذلك، وضعت الدول جل اهتمامها بمحاولة توجيهية بإعطاء فرص متساوية للأفراد ذوي الحركة المحدودة في ممارسة التمارين الرياضية والدخول في المنافسات مع أقرانهم، ولإغناء حياتهم بالمعنى الكامل (الربيعي، 2005).

ج- لعبة التنس

التنس، أو كرة المضرب، هما اسمان للعبة واحدة، وهي اللعبة التي تلعب بواسطة مضرب وكرة صفراء صغيرة. وتعتبر رياضة التنس الأرضي ثاني أكثر الرياضات شعبية في العالم بعد كرة القدم. وهي رياضة عريقة تاريخية، كانت حكراً على الطبقة الملكية. ولاقت هذه الرياضة أسماء عديدة منها "اللعبة البيضاء"، و"لعبة الملوك"، واستقرت أخيراً على اسمها الحالي "التنس". حيث أن الذين مارسوها في البداية هم نبلاء فرنسا، ولكن بطريقة بدائية، وذلك عن طريق استخدام كف اليد لضرب الكرة (أبو حلوة، 2017، ص. 5).

- **المهارات الأساسية في لعبة التنس:** تعد المهارات الأساسية في لعبة التنس الدعامة القوية التي تستند عليها اللعبة. وإن تقييم أي لاعب يعتمد إلى حد كبير على درجة إتقانه لتلك المهارة الأساسية. ويمكن إتقان هذه المهارات الأساسية من خلال اتباع الأسلوب العلمي الصحيح ووسائل التدريب. وتتضمن المهارات الأساسية في لعبة التنس أنواعاً عديدة ومتنوعة من الضربات، وتقسم إلى:

- **الإرسال:** إن مهارة الإرسال في التنس هي ضربة لبدء نقطة. وعادة ما يبدأ الإرسال بقذف الكرة في الهواء وضربها إلى داخل مربع الإرسال المقابل قطرياً، بدون لمس الشبكة. والإرسال هو الضربة الوحيدة التي يأخذ فيها اللاعب وقتاً للاستعداد بدلاً من الاضطرار إلى رد فعل لرمية المنافس، لأنها تعد من المهارات المغلقة. وتعد مهارة ضربة الإرسال إحدى الوسائل الهجومية في لعبة التنس، وكلما كان سريعاً ودقيقاً كان ناجحاً ومؤثراً على المنافس. كما أن سرعة الحركة والتوافق العضلي

العصبي هما من أهم النقاط التي يجب مراعاتها عند أداء الإرسال، فضلاً عن طريقة ضرب الكرة بالشكل الصحيح. ومهارة الإرسال تعد من المهارات الأساسية في لعبة كرة التنس التي تتطلب الانتباه المستمر والدراسة الكافية لاستيعابها بطريقة صحيحة. ويتطلب الإرسال قوة كبيرة وقدرة على التوجيه والمحافظة على التوازن الكامل للجسم طوال فترة أداء الإرسال لتوليد أقصى طاقة ممكنة. ونجد اليوم أن كثيراً من اللاعبين يتمتعون بدقة الإرسال وسرعته، مما يسمح لهم بالفوز بالمباراة. وقد وصلت سرعة الإرسال اليوم إلى أكثر من 136 كم/ساعة. لقد تطورت ضربة الإرسال وتنوعت، وأصبحت ضربات ذات طابع هجومي هدفها الفوز بالنقطة، وبالتالي بالشوط، ويمكن الفوز بالمباراة إذا أتقن اللاعب الإرسال وباقي الضربات الأخرى. ولهذا، يعد الإرسال مهارة من أهم المهارات الأساسية التي يجب أن يأخذ بها لاعب التنس الجيد.

- **الإرسال المستقيم (البسيط):** يعد نوعاً من أنواع الإرسالات التي تتميز بالقوة والسرعة، وكثيراً ما يطلق على هذا النوع مصطلح "إرسال المدفع" نظراً لقوته. ويخلو هذا النوع من أي دوران، وتكون الكرة الساقطة في ملعب الخصم كأنها ضُربت بقوة. وعلى هذا الأساس، فإن أغلب اللاعبين يستخدمون الإرسال المستقيم والقاطع لسرعتهما العالية في ضربة الإرسال الأولى.
- **الضربة الأرضية الأمامية:** سميت بالضربة الأرضية الأمامية لأن اللاعب يقوم بضرب الكرة وهي أمامه أو من جهة الذراع التي يلعب بها. فإذا كان يلعب بيده

اليمنى، فإنه يضرب الكرة من جهة اليمين، وإذا كان يلعب بيده اليسرى، فإنه يضرب الكرة من جهة اليسار. وكلتا الحالتين يطلق عليها الضربة الأرضية الأمامية.

الإطار العملي

تناولت الباحثة في هذا المبحث وصفاً للإجراءات التي اتبعتها في تنفيذ الدراسة، وذلك من خلال بيان منهجها، ووصف مجتمعها، وتحديد عينتها. كما تناولت إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات. وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات:

- **منهج الدراسة:**

- **المنهج الاستقرائي:** يتمثل في تحليل واستقراء الفكر والآراء والاتجاهات والكتابات الخاصة برياضة المعاقين.
- **المنهج التجريبي:** وذلك باتباع التصميم التجريبي للمجموعة التجريبية باستخدام القياسات القبلية والبعدية.

وقد تم استخدام مصدرين رئيسيين من مصادر المعلومات:

1. **المصادر الثانوية:** تم الرجوع إلى مصادر البيانات الثانوية لمعالجة الإطار النظري للبحث، والتي تتمثل في الكتب، والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات، والمقالات، والتقارير، والأبحاث، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة.

2. **المصادر الأولية:** وذلك لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث، فقد تم جمع البيانات الأولية من خلال تصميم منهج تعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه في تعليم بعض مهارات ألعاب المضرب. اشتمل التدريب على مهارات المضرب الأساسية بعدد (12) مهارة.

مجتمع وعينة الدراسة

اختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العمدية، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبات تنس الطاولة من ذوي الإعاقة في المحافظات الجنوبية لفلسطين (قطاع غزة).

أداة الدراسة

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات التربوية التي تناولت مهارات ألعاب المضرب، قامت بتحديد مهارات ألعاب المضرب التي تناسب مجتمع الدراسة المستهدف من الطالبات المعوقات حركياً. قامت بتصميم برنامج تدريبي يتكون من ستة أسابيع تدريبية، حيث يعقد في كل أسبوع لقاءان، ويعتمد البرنامج على أسلوب الاكتشاف الموجه.

والجدول التالي يوضح البرنامج التعليمي لمهارات كرة المضرب باستخدام الاكتشاف الموجه، واشتمل البرنامج على المهارات الأساسية لكرة المضرب، وهي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (1) البرنامج التعليمي لمهارات كرة المضرب باستخدام الاكتشاف الموجه

الاسبوع	المهارة
الأول	عقد المضرب (الطريقة الآسيوية والطريقة الأوروبية)
	مهارة ضرب الكرة
الثاني	وضع الاستعداد
	الضربة الرافعة الأمامية والخلفية
الثالث	حركات القدم من جانب إلى جانب
	حركات الداخل والخارج
الرابع	حركة القدمين المتقاطعة
	حركة القدمين بخطوة واحدة
الخامس	الارسال بوجه المضرب الأمامي
	ضرب الكرة بوجه المضرب الامامي
السادس	مهارات الهجوم الأمامي
	مهارات الهجوم الخلفي

تقييم الأداء :

تم تقييم أداء أفراد العينة حسب تدريج عشري يبدأ بعدم وجود محاولة ناجحة، وينتهي بمحاولة متقنة، ويوضح الجدول (2) الوصف الكيفي لطريقة تقييم أداء عينة الدراسة. جدول رقم (2) التقدير الكمي والكيفي المستخدمة في تقييم أداء عينة الدراسة في مهارات ألعاب المضرب

الوصف	التقدير الكمي
أداء ممتاز ودقيق، كامل الاتزان، تنفيذ آلي ومتقن، دون أخطاء تُذكر، مع استجابة تكتيكية عالية	10
أداء قريب من الكمال، أخطاء بسيطة، تنسيق حركي متميز، مع استخدام جيد للمكان والزمان	9
أداء جيد جدًا، يظهر فهم المهارة مع دقة أغلب الحركات، أخطاء طفيفة في التوقيت أو التوازن	8
أداء جيد، ولكن يوجد بعض القصور في التحكم أو التوقيت، مع محاولات تعديل صحيحة	7
أداء متوسط، يظهر فيه الفهم العام للمهارة، لكن يعاني من أخطاء متكررة أو ضعف في التنسيق	6
أداء مقبول، تنفيذ المهارة غير مستقر، يوجد خلل واضح في أحد عناصر الأداء	5
أداء ضعيف، تظهر صعوبات في التحكم بالمضرب أو حركة القدمين، الأخطاء كثيرة	4
محاولة غير ناجحة في أغلبها، يفتقر لمهارات التوقيت والدقة، ضعف واضح في الفهم الحركي	3
أداء غير مكتمل، غالبًا غير قادر على تنفيذ المهارة بشكل مفهوم، ارتباك واضح	2
لا توجد محاولة ناجحة، أداء عشوائي أو خاطئ تمامًا، لا تظهر المهارة بأي شكل	1

صدق أداة الدراسة:

وللتحقق من صدق أداة الدراسة، قامت الباحثة بما يلي:

1. **صدق المحكمين:** حيث قامت الباحثة بعرض المهارات على مجموعة من الخبراء المختصين في كرة المضرب، حيث أكدوا على مدى ملائمة المهارات المستخدمة في قياس مهارات ألعاب المضرب.
2. **صدق الاتساق الداخلي:** حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية لمهارات ألعاب المضرب، وفيما يلي نتائج معاملات الارتباط:

جدول رقم (3) معاملات ارتباط درجة المهارة بالدرجة الكلية لمهارات ألعاب المضرب

#	المهارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	مسكة المضرب	.0846**	0.002
2	ضرب الكرة	.0907**	0.001
3	وضع الاستعداد	.0678*	0.031
4	الضربة الرافعة الأمامية والخلفية	.0841**	0.002
5	حركات القدم من جانب إلى جانب	.0920**	0.001
6	حركات الداخل والخارج	.0879**	0.001
7	حركة القدم ري المتقاطعة	.0903**	0.001
8	حركة القدمين بخطوة واحدة	.0882**	0.001
9	الارسال بوجه المضرب الأمامي	0.786**	0.007
10	ضرب الكربة بوجه المضرب الأمامي	0.868**	0.001
11	مهارات الهجوم الأمامي	0.888**	0.001
12	مهارات الهجوم الخلفي	0.773**	0.009

يتضح من الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة المهارة والدرجة الكلية لمهارات ألعاب المضرب تراوحت ما بين (0.678 – 0.920)، وجميعها ذات دلالة عند مستويات الدلالة (0.05 – 0.01). ويدل ذلك على وجود ارتباط خطي طردي مرتفع، مما يؤشر على صدق أداة الدراسة المستخدمة في قياس مهارات ألعاب المضرب.

ثبات الأداة

لحساب ثبات الأداة، قامت الباحثة باستخدام معامل **ألفا كرونباخ**، ويستخدم في حالة المهارات والمقاييس. ويوضح الجدول نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ:

جدول رقم (4) معاملات ألفا كرونباخ لمهارات ألعاب المضرب

مهارات ألعاب المضرب	عدد المهارات	قيمة ألفا كرونباخ	معامل الارتباط بين نصفي الأداة	معامل الثبات باستخدام سبيرمان براون
	12	0.961	0.938	0.968

يتضح من الجدول (4) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت (0.961)، وبلغ معامل الارتباط بين نصفي الأداة (0.938)، وبعد تعديل معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان–براون بلغ معامل الثبات (0.968). وجميعها أكبر من (0.80)، وهذا يؤشر إلى تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات. وبذلك تكون أداة الدراسة مكونة من (12) مهارة تقيس مهارات ألعاب المضرب.

الأساليب الإحصائية

1. **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:** لتحديد مستوى أداء أفراد العينة لمهارات ألعاب المضرب.
2. **اختبار "ت" للعينات المرتبطة:** للكشف عن الفرق بين متوسطات درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات الدراسة.
3. **معادلة كوهين:** لحساب حجم تأثير المنهج التعليمي.
4. **نسبة الكسب المعدل "بلاك":** لحساب فاعلية المنهج التعليمي.

تحليل البيانات واختبار الفرضيات

محك تحديد مستوى أداء المهارة

لتقييم أداء أفراد العينة من الطلبة المعوقين حركيًا في مهارات ألعاب المضرب المستهدفة في الدراسة الحالية، تم اعتماد مقياس ذو تدريج عشري (من 1 إلى 10)، حيث تمثل القيمة (1) أدنى أداء، بينما تمثل القيمة (10) أعلى أداء. ويتم تصنيف أداء أفراد العينة إلى مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع)، وفيما يلي عرض لتصنيف الأداء وفقًا للجدول الآتي (5):

جدول رقم (5) القيم المحكّية للحكم على مستوى أداء الطلبة المعوقين حركيًا لمهارات ألعاب المضرب

مستوى أداء المهارة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
منخفض	1 – أقل من 4	10 – أقل من 40 %
متوسط	4 – أقل من 7	40 – أقل من 70 %
مرتفع	7 - 10	70 – 100 %

السؤال الأول: ما مستوى أداء الطلبة المعوقين حركيًا في بعض مهارات ألعاب المضرب قبل تطبيق المنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه؟

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة قبل تطبيق المنهج التعليمي. ويوضح الجدول (6) النتائج:

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة قبل تطبيق المنهج التعليمي

#	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب المهارة	مستوى الاتقان
1	مسكة المضرب	3.070	0.384	30.7%	2	منخفض
2	ضرب الكرة	3.020	0.284	30.2%	5	منخفض
3	وضع الاستعداد	2.970	0.522	29.7%	8	منخفض
4	الضربة الرافعة الأمامية والخلفية	2.920	0.508	29.2%	9	منخفض
5	حركات القدم من جانب إلى جانب	3.015	0.475	30.2%	6	منخفض
6	حركات الداخل والخارج	2.880	0.491	28.8%	10	منخفض
7	حركة القدم ري المتقاطعة	3.180	0.487	31.8%	1	منخفض
8	حركة القدمين بخطوة واحدة	2.835	0.604	28.4%	12	منخفض
9	الارسال بوجه المضرب الأمامي	2.865	0.406	28.7%	11	منخفض
10	ضرب الكربة بوجه المضرب الأمامي	2.985	0.391	29.9%	7	منخفض
11	مهارات الهجوم الأمامي	3.045	0.536	30.5%	3	منخفض
12	مهارات الهجوم الخلفي	3.030	0.647	30.3%	4	منخفض
الدرجة الكلية		**2.985**	**0.151**	**29.8%**	--	**منخفض**

يتضح من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لمهارات ألعاب المضرب لدى الطلبة المعوقين قبل تطبيق المنهج التعليمي تراوحت ما بين (2.865 – 3.180)، فيما بلغ متوسط أداء أفراد العينة قبل تطبيق المنهج التعليمي (2.985)، بوزن نسبي (29.8 %)، وجميعها في مستوى إتقان منخفض. وترى الباحثة أن هذه النتيجة تعود إلى أن التدريب على مهارات كرة المضرب بالطريقة التقليدية يؤدي إلى عدم إتقانها نتيجة لعدم التناسق في تطبيق وإتقان الحركات الفرعية، والتي بمجموعها يتم إتقان المهارة الأصلية المراد تطويرها.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى أداء الطلبة المعوقين حركيًا في بعض مهارات ألعاب المضرب بعد تطبيق المنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة بعد تطبيق المنهج التعليمي. ويوضح الجدول (7) النتائج:

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة بعد تطبيق المنهج التعليمي

#	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب المهارة	مستوى الاتقان
1	مسكة المضرب	8.550	0.515	85.5%	2	مرتفع
2	ضرب الكرة	8.495	0.383	85.0%	6	مرتفع
3	وضع الاستعداد	8.325	0.504	83.3%	11	مرتفع
4	الضربة الرافعة الأمامية والخلفية	8.460	0.530	84.6%	8	مرتفع
5	حركات القدم من جانب إلى جانب	8.270	0.427	82.7%	12	مرتفع
6	حركات الداخل والخارج	8.580	0.522	85.8%	1	مرتفع
7	حركة القدم ري المتقاطعة	8.515	0.432	85.2%	4	مرتفع
8	حركة القدمين بخطوة واحدة	8.440	0.478	84.4%	10	مرتفع
9	الارسال بوجه المضرب الأمامي	8.460	0.630	84.6%	9	مرتفع
10	ضرب الكربة بوجه المضرب الأمامي	8.495	0.478	85.0%	7	مرتفع
11	مهارات الهجوم الأمامي	8.505	0.300	85.1%	5	مرتفع
12	مهارات الهجوم الخلفي	8.525	0.553	85.3%	3	مرتفع
الدرجة الكلية		**8.468**	**0.151**	**84.7%**	--	**مرتفع**

يتضح من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لمهارات ألعاب المضرب لدى الطلبة المعوقين بعد تطبيق المنهج التعليمي تراوحت ما بين (8.270 – 8.580)، فيما بلغ متوسط أداء أفراد العينة بعد تطبيق المنهج التعليمي (8.468)، وبوزن نسبي (84.7%)، وجميعها في مستوى إتقان مرتفع. وتفسر الباحثة ذلك بأن تطبيق المنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه في تعليم مهارات ألعاب المضرب من خلال التمرينات المتنوعة التي اشتملها، كان له الأثر الواضح في تطوير هذه المهارات. كما أن تطبيق هذه التمرينات ذات التكرارات المناسبة التي تتوافق مع مستوى العينة البدني والمهاري، فضلاً عن التدرج في هذه التمرينات سواء بعدد التكرارات أو بمدد أداء العمل، أدى إلى تحسن الأداء. وقد راعت الباحثة التموج المنطقي للوحدات التدريبية، حيث تم الأخذ في الحسبان المستوى العمري والبدني للعينة، وكذلك تم دمج جزء من التمرينات المهارية مع التمرينات البدنية لزيادة التوافق بين أعضاء الجسم العاملة، مما أدى إلى أداء المهارة بصورة صحيحة ولأطول فترة

ممكنة. كما أن التكرار المعزز للتمرين ساعد اللاعب على إتقان الحركات الفرعية التي تمثل في مجموعها المهارة المطلوب تعلمها ويحقق التناسق بين هذه الحركات، مما يجعل أداءها في تتابع صحيح. وقد أدى تكرار التمرينات إلى تطوير هذه المهارة لدى عينة الدراسة، حيث راعت الباحثة عند إعطائها لهذه التكرارات عدم وصول اللاعبين إلى مرحلة التعب الذي يؤثر في مستوى تطوير المهارة، فكانت أغلب أوقات الراحة مساوية لفترة العمل في التمرينات، وهذا العمل زاد من التوافق العصبي العضلي الذي يتناسب مع أداء هذه المهارة، مما أدى إلى حدوث تكيفات تبعاً لأداء المهارات المختلفة.

الإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيق القبلي والبعدي في بعض مهارات ألعاب المضرب تُعزى إلى تطبيق المنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة باستخدام اختبار "**ت**" **للعينات المرتبطة**، للكشف عن الفرق بين المتوسطين القبلي والبعدي لمهارات ألعاب المضرب والدرجة الكلية للمهارات. ويوضح الجدول (8) النتائج:

جدول رقم (8) نتائج اختبار "ت" للعينات المرتبطة للكشف عن الفرق بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي للمنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه

المهارة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة Sig.
مسكة المضرب	قبلي	3.070	0.384	19	33.363	0.001
	بعدي	8.550	0.515			
ضرب الكرة	قبلي	3.020	0.284	19	52.093	0.001
	بعدي	8.495	0.383			
وضع الاستعداد	قبلي	2.970	0.522	19	32.386	0.001
	بعدي	8.325	0.504			
الضربة الرافعة الأمامية والخلفية	قبلي	2.920	0.508	19	39.413	0.001
	بعدي	8.460	0.530			
حركات القدم من جانب إلى جانب	قبلي	3.015	0.475	19	41.718	0.001
	بعدي	8.270	0.427			
حركات الداخل والخارج	قبلي	2.880	0.491	19	35.713	0.001
	بعدي	8.580	0.522			
حركة القدم ري المتقاطعة	قبلي	3.180	0.487	19	32.813	0.001
	بعدي	8.515	0.432			
حركة القدمين بخطوة واحدة	قبلي	2.835	0.604	19	41.687	0.001
	بعدي	8.440	0.478			
الارسال بوجه المضرب الأمامي	قبلي	2.865	0.406	19	32.375	0.001
	بعدي	8.460	0.630			
ضرب الكربة بوجه المضرب الأمامي	قبلي	2.985	0.391	19	34.634	0.001
	بعدي	8.495	0.478			
مهارات الهجوم الأمامي	قبلي	3.045	0.536	19	46.111	0.001
	بعدي	8.505	0.300			
مهارات الهجوم الخلفي	قبلي	3.030	0.647	19	29.406	0.001
	بعدي	8.525	0.553			
الدرجة الكلية لمهارات ألعاب المضرب	**قبلي**	**35.815**	**1.808**	**19**	**115.304**	**0.001**
	بعدي	**101.620**	**1.817**			

تشير النتائج في الجدول (8) إلى أن جميع مهارات ألعاب المضرب أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، ولصالح التطبيق البعدي في جميع المهارات. حيث تراوحت المتوسطات القبلية ما بين (2.835 – 3.180)، بينما تراوحت المتوسطات البعدية ما بين (8.270 – 8.580)، وهو فرق جوهري بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات ألعاب المضرب لدى الطلبة المعوقين حركياً.

الإجابة عن السؤال الرابع: هل يتسم المنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه بالفاعلية في تنمية مهارات ألعاب لدى الطلبة المعوقين حركياً؟

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بالتحقق من فاعلية المنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه بطريقتين على النحو الآتي:

1. معادلة كوهين (Cohen's d):

تُستخدم معادلة كوهين إذا كانت قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائياً، ويدل حجم التأثير المحسوب من معادلة كوهين على نسبة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في وحدات معيارية. ويعتبر **كوهين** (Cohen, 1988) أن قيمة (0.20) تُشير إلى حجم تأثير صغير، وقيمة (0.50) حجم تأثير متوسط، بينما تُشير قيمة (0.80) فأكثر إلى حجم تأثير كبير.

وتُحسب من المعادلة:

$$d = \frac{\overline{x} - \mu}{\sigma}$$

حيث إن: $\overline{x} - \mu$ الفرق بين المتوسطين،

σ الانحراف المعياري

جدول رقم (2) حجم تأثير المنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه على تنمية مهارات ألعاب المضرب لدى الطلبة المعوقين

المهارة	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المشترك	حجم التأثير
مسكة المضرب	5.480	0.735	7.456
ضرب الكرة	5.475	0.470	11.649
وضع الاستعداد	5.355	0.739	7.246
الضربة الرافعة الأمامية والخلفية	5.540	0.629	8.808
حركات القدم من جانب إلى جانب	5.255	0.563	9.334
حركات الداخل والخارج	5.700	0.714	7.983
حركة القدم ري المتقاطعة	5.335	0.727	7.338
حركة القدمين بخطوة واحدة	5.605	0.601	9.326
الارسال بوجه المضرب الأمامي	5.595	0.773	7.238
ضرب الكرة بوجه المضرب الأمامي	5.510	0.711	7.750
مهارات الهجوم الأمامي	5.460	0.530	10.302
مهارات الهجوم الخلفي	5.495	0.836	6.573
الدرجة الكلية	**65.805**	**2.552**	**25.786**

يتضح من الجدول (3–9) أن حجم التأثير باستخدام معادلة **كوهين** تراوحت قيمه لجميع المهارات ما بين (6.573 – 11.649)، وبلغت قيمة حجم التأثير للدرجة الكلية (25.786). وجميع هذه القيم أكبر من الحد (0.80)، مما يشير إلى وجود تأثير كبير للمنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية بعض مهارات ألعاب المضرب لدى الطلبة المعوقين حركيًا.

2. نسبة الكسب المعدل لبلاك (Black Modified Gain Ratio):

تستخدم نسبة الكسب المعدل لبلاك في تحديد فاعلية البرامج التدريبية والتعليمية، حيث تعتمد على قياس الفرق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي. وتُحسب من المعادلة:

$$MG = \frac{M_2 - M_1}{P - M_1} + \frac{M_2 - M_1}{P}$$

ويمتد مدى هذه النسبة من 0 إلى 2، ويعتبر **بلاك** (Blake, 1966, p. 99) أن الحد الأدنى لقبول فاعلية البرامج التدريبية هو (1.2).

جدول رقم (3) نسبة الكسب المعدل للكشف عن فاعلية المنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه على تنمية مهارات ألعاب المضرب لدى الطلبة المعوقين

المهارة	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	الدرجة الكلية	نسبة الكسب لماك جويجان
مسكة المضرب	3.070	8.550	10	1.339
ضرب الكرة	3.020	8.495	10	1.332
وضع الاستعداد	2.970	8.325	10	1.297
الضربة الرافعة الأمامية والخلفية	2.920	8.460	10	1.336
حركات القدم من جانب إلى جانب	3.015	8.270	10	1.278
حركات الداخل والخارج	2.880	8.580	10	1.371
حركة القدم ري المتقاطعة	3.180	8.515	10	1.316
حركة القدمين بخطوة واحدة	2.835	8.440	10	1.343
الارسال بوجه المضرب الأمامي	2.865	8.460	10	1.344
ضرب الكربة بوجه المضرب الأمامي	2.985	8.495	10	1.336
مهارات الهجوم الأمامي	3.045	8.505	10	1.331
مهارات الهجوم الخلفي	3.030	8.525	10	1.338
الدرجة الكلية	**35.815**	**101.620**	**120**	**1.330**

يتضح من الجدول (10) أن نسبة الكسب المعدل لبلاك تراوحت قيمها لجميع المهارات ما بين (1.278 – 1.371)، وبلغت للدرجة الكلية (1.330). وجميع هذه القيم أكبر من الحد (1.2)، مما يشير إلى وجود فاعلية مقبولة للمنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية بعض مهارات ألعاب المضرب لدى الطلبة المعوقين حركيًا.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

- أن مستوى أداء الطلبة المعوقين حركيًا في بعض مهارات ألعاب المضرب قبل تطبيق المنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه كان بوزن نسبي (29.8%)، وجميعها في مستوى إتقان منخفض.
- أن مستوى أداء الطلبة المعوقين حركيًا في بعض مهارات ألعاب المضرب بعد تطبيق المنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه بلغ بوزن نسبي (84.7%)، وجميعها في مستوى إتقان مرتفع.
- وجود فرق جوهري بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات ألعاب المضرب لدى الطلبة المعوقين حركيًا.
- وجود تأثير كبير للمنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية بعض مهارات ألعاب المضرب لدى الطلبة المعوقين حركيًا.
- وجود فاعلية مقبولة للمنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية بعض مهارات ألعاب المضرب لدى الطلبة المعوقين حركيًا.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعليم بعض مهارات ألعاب المضرب للمعاقين حركياً لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعليم بعض مهارات ألعاب المضرب للمعاقين حركياً لصالح القياس البعدي.

ثانياً: التوصيات

- ضرورة العمل على تصميم مناهج تعليمية بأسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية بعض مهارات ألعاب كرة المضرب.
- ضرورة العمل على إجراء بحوث مكملة لما بدأته الباحثة تتناول تمرينات مقترحة بأنواع أخرى من طرائق التدريب في المهارات الأساسية والقدرات الحركية والقدرات البدنية قيد الدراسة لدى المعاقين حركيًا في رياضات أخرى.
- قيام الجهات المعنية بضرورة العمل على تطوير رياضة المعاقين حركياً للعمل على تأهيلهم للمشاركة في بطولات قارية وعالمية.

المصادر والمراجع

1. إبراهيم، حلمي محمد، وفرحات، ليلى السيد. (1998). التربية الرياضية والترويح للمعاقين (ط1). دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
2. إبراهيم، مجدي عزيز. (2004). استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
3. أبو حلوة، محمد. (2017). مبادئ ومهارات التنس الأرضي (ط1). دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن.
4. حسن، محمد رفعت. (1987). رياضة المعوقين (ج2). مطبعة الكويت، الكويت.
5. الخولي، أمين، والشافعي، حماد. (2000). منهجا التربية الرياضة المعاصر. دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
6. الربيعي، محمود داود. (2012). التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضية (ط1). دار الكتب العلمية، بيروت.
7. الربيعي، نعيم عبد الحسين. (2005). تأثير برنامج تدريبي (بدني- مهاري) مقترح على وفق بعض المتغيرات الميكانيكية لتطوير مهارة التهديف المباشر لدى لاعبي كرة السلة بالكرسي المتحرك. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق.
8. الشبكي، أحمد فاضل علي، وسليمان، داود سلمان. (2025). القوة المميزة بالسرعة لعضلات الأطراف العليا وعلاقتها بدقة الضربة الساحقة المستقيمة بوجه المضرب. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، 25(1)، 75-66.

9. عبد الكريم، شلير حسين. (2024). تأثير استراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعليمية في تعلم بعض المهارات الأساسية بلعبة تنس الطاولة للطلاب. مجلة علوم الرياضة، 17(63)، 27- 41.

10. عثمان، عثمان. (2004). "تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الهريبرميديا على تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضة لتلاميذ المرحلة الإعدادية". مجلة علوم وفنون الرياضة، 20(1)، 210-229.

11. فرغلي، سامية. (2002). التدريس والتدريب الميداني في التربية الرياضية. مكتبة دار الحكمة، الإسكندرية.

12. المطوع، بدر، وبدي، سهير. (2006). التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها. الجمعية الكويتية للدراسات والبحوث المتخصصة، مركز الكتب، القاهرة، مصر.

13. نجم، كمال عبد، وعلوان، محمد شبرم. (2024). تأثير تمرينات بأسلوب التدريب المتواتر على الكثافة في بعض القدرات البدنية وفاعلية الهجوم بتنس الطاولة للشباب. مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية، 29(3)، 351-335.

14. Turan, & others. (2019). The Impact of Cognitive-based Learning and Imagery Training on Tennis Skills. Universal Journal of Educational Research, 7(1), 244–249.

15. Zetou, & others. (2014). The effect of game for understanding on backhand tennis skill learning and self-efficacy improvement in elementary students. Journal of Social and Behavioral Sciences, 152, 765–771.